بينهم حالات خطيرة وحرجة للغاية

رداً على هجوم جنين.. إصابة ١٠ صهاينة بعملية دهس في تل أبيب

دخل عدوان الاحتلال الصهيوني على مدينة ومخيم جنين في الضفة المحتلة يومه الثاني، وسط استمرار إرسال التعزيزات العسكرية لجيش الاحتلال، بينما تواصل فصائل المقاومة صد العدوان.

ويواصل الاحتلال الصهيوني عدوانه على مدينة جنين ومخيمها منذ فجر الاثنين، أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات بجراح، فضلا عن تدمير طرق ومبان، وقطع للكهرباء والإنترنت، في حين تواصل المقاومة تصديها لنحو ١٠٠٠ من قوات الاحتلال اقتحموا المدينة بعشرات الآليات العسكرية والجرافات والمجنزرات.

بدورها، قالت حركة الجهاد الإسلامي إن عناصرها سيواصلون القتال في جنين مهما بلغت التضحيات، وإن كل الخيارات مطروحة لضرب العدو والرد على عدوانه الهمجي.

وقررت السلطة الفلسطينية وقف كل الاتصالات واللقاءات مع الجانب الصهيوني، والاستمرار في وقف التنسيق الأمني، بالإضافة إلى "تقنين العلاقة مع الإدارة الأمريكية"، داعية المحكمة الجنائية الدولية للتعجيل في البت في القضايا المحالة إليها.

واندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في نقاط عدة بالضفة الغربية، عقب خروج مسيرات في القدس المحتلة وبيت لحم والخليل ورام الله وأريحا ونابلس وقلقيلية، رفعت شعارات مناصرة لجنين.

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بأنه تمكن من إجلاء نحو ٣ آلاف فلسطيني من مخيم جنين، مشيرا إلى أن ارتفاع العدد مستمر وسط مواصلة عدوان الاحتلال.

العدوان يدخل يومه الثاني.. إجلاء ٣ آلاف فلسطيني من المخيم

العدو يقرّ بإصابة مستوطنين بعملية إطلاق نار.. واستشهاد المنفذ

قالت وسائل إعلام عبرية، إن عشرة مستوطنين صهاينة، على الأقل، أصيبوا بعملية دهس وإطلاق نار شمال "تل أبيب". ولفتت وسائل إعلام صهيونية إلى أن عدة إصابات خطيرة للغاية جرى نقلها إلى المشفى لتلقي العلاج. وزعمت الإذاعة الصهيونية الرسمية، أن منفذ العملية في "تل أبيب" كان يرتدي الزي العسكري التابع لجيش الاحتلال الصهيوني.

وتم الكشف عن منفذ العملية، وهو الشاب حسين خلايلة (٢٣ عاما) من بلدة السموع قضاء الخليل، واستشهد خلال العملية.

وأفاد شاهد عيان من ساحة العملية أنّ "منفذ عملية الدهس خرج من السيارة وقام بطعن المصابين بعد أن دهسهم".

ولفت الإعلام العبري إلى أنّ "عملية الدهس تزامنت مع جلسة أمنية لتقييم الأوضاع كان يرأسها نتنياهو".

وفي السياق نفسه، قالت قناة عبرية إنّ "عملية الدهس هذه في تل أبيب قد تكون لها نتائج قاسية من ناحية الإصابات، وسوف يتضح الأمر لاحقاً". وأضافت: "على الرغم من كل الإجراءات، ومهما نُشر من عناصر شرطة، لا يمكن منع تنفيذ عملية من هذا النوع". وشدّدت على أنّ هذه العملية "أتت تصديقاً لمخاوف المؤسسة الأمنية والعسكرية من حدوث عمليات في أماكن أخرى في الأراضي المحتلة انتقاماً لما يحدث في جنين". وباركت فصائل المقاومة الفلسطينية على الفور، العملية، إذ قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، إنها رد أولي للمقاومة على ما يجري في جنين.

وتأتي العملية بعد يوم من العدوان الصهيوني على مخيم جنين، الذي أدى إلى استشهاد عشرة شبان وإصابة العشرات.

وقام الاحتلال الصهيوني بقصف مناطق في المخيم، وأجبر الأهالي على الخروج في عملية تهجير قسري غير مسبوقة خلال العقود الأخيرة.

المقاومة توقع خسائر جديدة في صفوف الاحتلال

من جانب آخر أعلنت كتائب القسّام في جنين أنّ "مجاهديها أوقعوا قوةً صهيونيةً في كمين محكم، في حارة الدمج بالمخيم"، مؤكدةً وقوع إصابات في صفوف "جيش" الاحتلال، ومنع تقدم قواته للمخيم.

وأكّدت الكتائب أنّ "جنين ستبقى عصيّة على كل صهيوني يفكّر في دخولها".

وفي وقت سابق، ذكرت الكتائب في بيان حول العدوان الصهيوني المتواصل على مخيم جنين، أنّ المجاهدين "لا يزالون يخوضون المواجهة الشاملة مع جيش الاحتلال المتوغل في مخيم جنين، ضمن تكتيكات وترتيبات ميدانية تحقق الخسائر الأكبر في صفوف العدو، وتردّه خائباً خاسراً".

من جهتها، أعلنت كتيبة جنين، التابعة لسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنّ "الوحدة الخاصة أجهزت على قوة صهيونية راجلة على محور الدمج، بصليات مركّزة من الرصاص وحقّقت فيهم إصابات مباشرة".

وفي وقت سابق، نشرت كتيبة جنين مقطعاً مصوراً أكدت فيه أن قدراتها العسكرية ما زالت بخير.

إسقاط مسيّرة رابعة في سماء المخيم

وصباح الثلاثاء، أعلنت كتيبة جنين أنّ "مجاهديها أسقطوا طائرةً مسيّرةً لقوات الاحتلال في سماء المخيم، وهي الطائرة الرابعة خلال المعركة".

بدورها، أطلقت مجموعات كتائب المجاهدين النار باتجاه قوة خاصة، تحصّنت في أحد المنازل بحارة الدمج فجراً، كما أطلقت النار باتجاه آليات العدو في شارع حيفا، ضمن تصدّيها للعدوان الصهيوني على جنين.

من جهة ثانية، أكّدت معلومات خاصة من داخل مخيم جنين، أنّ "معظم الأهالي رفضوا الخروج من المخيم، وهم مصرّون على مساندة المقاتلين والوقوف معهم، مهما كلّف الأمر".

وأكّدت المعلومات أيضاً أنّ "المقاتلين تعاهدوا في ما بينهم على القتال حتى النفس الأخير، وقرّروا خوض المعركة حتى النهاية".

وعلى الرغم من الحصار المطبق على المخيم، والقصف الذي لم يتوقف، "لا يزال المقاومون مسيطرين على مسرح العمليات، إذ باءت كل محاولات العدو للتقدم إلى عمق المخيم بالفشل، وتكبّدت القوات المهاجمة خسائر".

وكانت وسائل إعلام قد أفادت بـ"إصابة عدد من جنود الاحتلال خلال الاشتباكات، وسط تكتم إسرائيلي على الإصابات".

حماس والجهاد الاسلامي يبحثان تطورات المواجهة

بدورهما تباحث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الثلاثاء، في اتصال مع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة بخصوص مجريات وتطورات المواجهة الدائرة في مخيم جنين، والعدوان الهمجي الذي تقوم به قوات الاحتلال والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

وأشاد القياديان الفلسطينيان، خلال الاتصال، بصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته والوحدة الميدانية التي تجلّت بين مختلف القوى والفصائل، وانخراط الجميع في الدفاع عن المخيم، بما يؤكد أن المقاومة هي الخيار الاستراتيجي للشعب الفلسطيني في التعامل مع الاحتلال، وسلوكه العدواني وسياساته الاستيطانية والتصفوية.

وأكد القياديان ضرورة تعزيز المقاومة، والإسناد المباشر والكامل للمخيم، وإفشال أهداف الاحتلال في النيل من المقاومة ومقدراتها، مشددين على أن المقاومة ستتواصل بالوسائل والمستويات كافة، وفي مختلف الجهات، معتبرين أن لمعركة جنين ما بعدها من حيث التأثير والنتائج والتداعيات.

وشدّدا على ضرورة استمرار التواصل والتشاور الدائم، وتقدير الموقف لاتخاذ القرارات التي تتلاءم مع طبيعة تطورات الوضع الميداني، على قاعدة وحدة الشعب، والقضية والمقاومة في أماكن وجودها كافة.

الأمم المتحدة تعبر عن قلقها من حجم العمليات الجوية والبرية للعدو

إلى ذلك أعرب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، الثلاثاء، عن قلقه من حجم العمليات الجوية والبرية التي تجري في جنين بالضفة الغربية المحتلة.

وقال مكتب الأمم المتحدة في بيانه إن الضربات الجوية التي ينفذها الاحتلال الصهيوني، تستهدف مخيماً مكتظاً بالسكان للاجئين، وتعد هذه ثاني عملية في جنين تتضمن ضربات جوية خلال أسبوعين.

وأضاف البيان أن الغارات الجوية ألحقت أضراراً كبيرة بالمباني التي كان يعيش فيها الناس في كل من المخيم والأحياء المحيطة به.

كتيبة جنين تعرض مشاهد لأسلحة مصنّعة محلياً

من جهتها نشرت كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس مقطعاً مصوراً أكدت فيه أن قدراتها العسكرية ما زالت بخير.

وتضمن المقطع المصوّر مشاهد لمقاومين من كتيبة جنين في غرفة عمليات عسكرية وهم يستعرضون الخطط العسكرية، إضافة إلى مشاهد أخرى لمقاومين مجهزين بأسلحة فردية حديثة يحرسون أزقة المخيم ليلاً، في إشارة إلى أنهم حاضرون في كل الأوقات، ومستعدون للمواجهة.

وتضمنت المشاهد أيضاً صوراً لمقاومين من غرفة التحكم والمراقبة التي تشرف على التواصل والتنسيق بين المقاومين، إضافة إلى مشاهد أخرى لعدد كبير من العبوات الناسفة المعدّة مسبقاً لمواجهة هجمات الاحتلال.

وتضمّن المقطع المصوّر مشاهد من ورشة محلية لتصنيع العبوات، في رسالة أخرى للاحتلال بأن الخبرات أصبحت محلية، وباتت موجودة في أيدي المقاومين الفلسطينيين.

المطران عطا الله حنا: الاحتلال يرتكب جريمة مروعة في جنين والعالم يتفرج

من جانبه أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا، الثلاثاء، أن ما حدث في جنين يشير إلى همجية الاحتلال، و"المؤسف أن العالم يتفرج من دون أن يحرك ساكناً".

وأضاف المطران حنا أن "ثمار هذه الدماء ستكون دحر الاحتلال، وأقول لجنين وأهلها إننا كلنا معكم".

وشدد على أن الفلسطينيين مهما ضحوا فإنهم لن يستسلموا، وأن دماء الشهداء في المخيم وكل أنحاء فلسطين لن تذهب هدراً، وستؤدي حتماً إلى دحر الاحتلال لينعم الشعب الفلسطيني بالحرية، ويستعيد كامل حقوقه الوطنية.

وفي غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد شهداء العدوان إلى ١٠، مع إعلان الهلال الأحمر الفلسطيني تسلّم جثمان شهيد جديد في منطقة حرش السعادة في جنين.

وخشيةً من رد المقاومة، أعلن "جيش" الاحتلال نشر بطاريات من القبة الحديدية في جنوب فلسطين المحتلة وشمالها، تحسباً لعمليات إطلاق صواريخ نحو البلدات المحتلة.

وشهدت قرى ومدن فلسطينية وقفات ومسيرات وفعاليات تضامنية مع أهالي جنين، مطالبةً المجتمع الدولي بضرورة التحرك الفوري لوقف العدوان.

من جهتها، ندّدت فصائل المقاومة الفلسطينية بالعدوان الصهيوني على جنين، مصممةً على المضي قدماً في مواجهة الاحتلال، ومؤكدةً أنّ خيارات الرد واسعة وشاملة.

وأصدرت وزارات خارجية عربية ومنظمات ومؤسسات أخرى بيانات تستنكر فيها العدوان وجرائمه بحق المدنيين، مع الدعوة "إلى محاسبة الاحتلال دولياً".

الاشتباكات مستمرة.. ومسيرات الدعم تجوب أنحاء فلسطين

إلى ذلك أفادت مصادر محلية بأنّ إطلاق نار استهدف مستوطنة "مجدال عوز"، قرب بلدة بيت فجار، جنوبي بيت لحم.

وأشارت إلى إطلاق للمفرقعات النارية، تجاه قوات الاحتلال خلال مواجهات في بلدة العيساوية في القدس المحتلة.

بالتوازي، أطلق مقاومون فلسطينيون النار على قوات الاحتلال عند حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة.

وأعلنت كتائب شهداء الأقصى بدء نشاطها المفتوح بكافة تشكيلاتها، على حواجز ومستوطنات الاحتلال في الضفة ثأراً وإسناداً لجنين ومخيمها.

وفي غضون ذلك، انطلقت مسيرات ترفع شعارات نصرة لجنين في القدس وبيت لحم والخليل ورام الله وأريحا ونابلس وقلقيلية.

مصر تهدد بوقف الوساطة مع الاحتلال الصهيوني

بدورها هدّدت مصر، الثلاثاء، بوقف أنشطة الوساطة التي تقوم بها بين الكيان الصهيوني والفصائل الفلسطينية، وفق وسائل إعلام عبرية.

ويأتي هذا التهديد رداً على العملية العسكرية، التي تنفذها قوات الاحتلال في جنين، والتي أسفرت عن سقوط ١٠ شهداء، منذ فجر الإثنين.

وعبّرت القاهرة لـ "تل أبيب"، وفق ما أوردت وسائل الإعلام العبرية، عن غضبها بشأن العمليات الصهيونية في جنين "والتي تتعارض مع النتائج التي أسفرت عنها قمتي شرم الشيخ والعقبة".

إضراب عام يعم الضفة الغربية

كما عم إضراب شامل - الثلاثاء- مدن الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على هجوم جيش الاحتلال الصهيوني المتواصل على مخيم جنين، الذي تسبب في استشهاد ١٠ فلسطينيين وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين، ٢٠ منهم في حالة خطرة.

وتعطلت الحركة في مختلف المدن الفلسطينية ولزم الموظفون العموميون منازلهم استجابة للدعوة إلى الإضراب التي وجهتها حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

القانوع: شعبنا موحد خلف مقاومته

بدوره أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" د. عبداللطيف القانوع، أن العدوان المستمر لليوم الثاني على التوالي في جنين واستهداف المدنيين هي جرائم حرب حقيقية لجيش العدو ولحكومته الفاشية، مشدداً على أن شعبنا موحد خلف مقاومته في جنين.

وأوضح القانوع، الثلاثاء، أن السلوك الذي يمارسه العدو الصهيوني في جنين يؤكد فاشية هذا الاحتلال، وأن هذا العدو يتمرد على كل الأعراف والقوانين الدولية والأممية والإنسانية.

وبيّن أن أهل جنين يتصدون بكل بسالة لهذا العدوان الغاشم، مشيراً إلى أن الدعم الأمريكي يؤكد أن الإدارة الأميركية هي شريك حقيقي لهذا الاحتلال.

كوبا تدين العدوان الصهيوني على جنين

كما دان وزير الخارجية الكوبي، برونو رودريغير، العدوان الصهيوني المتواصل على مخيم جنين في الضفة الغربية.

وقال رودريغير في تغريدة: "إننا ندين بأشد العبارات العملية العسكرية الصهيونية في مخيم جنين للاجئين والتي تسببت في سقوط قتلى وجرحى من المدنيين، الأمر الذي يشكل تهديداً للاستقرار والسلام في الشرق الأوسط".

العدوان يدخل يومه الثاني..إجلاء ٣ آلاف فلسطيني من المخيم

تأتي عملية الدهس بعد يوم من العدوان الصهيوني على مخيم جنين، الذي أدى إلى استشهاد عشرة شبان وإصابة العشرات

«معركة لها ما بعدها» هنية والنخالة يؤكدان مواصلة المقاومة في جنين